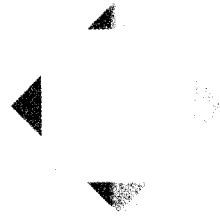


النوء



- التفساء.
- ابن النفيس.
- النقرس.
- النكاح.
- النكاف.
- النمش.
- النمكود.
- النملة.
- النهار.
- نهش الأفاعي.
- النورة.
- النوم.
- النياحة.
- الناسور.
- الناعور.
- النبيذ.
- التجاسات.
- الزريف.
- النسا.
- النسيان.
- النشرة.
- النطحة.
- النمش.
- النفت.
- النفخة.
- النفس.



حرف النون

★ الناسور:

قرحة أنبوية الشكل، ضيقة الفتحة، تكون حول المقعدة.
ويلزم حالاً: تنقية الجسم، وشرب ما يحلل - كبزر الكرفس والأنيسون^(١).
والتضميد بـ: اللوز المر والراوند والآس.
* * * والناسور ينتج عن التهاب مزمن داخل الأنسجة أو الأعضاء، وله فتحة داخلية وأخرى خارجية.
وأكثر الأعضاء تعرضاً للناسور: الشرج والمثانة والأمعاء.
[وانظر البواسير]^(٢).

★ الناعور^(٣):

هو نزف دموي، يؤدي إلى فقدان كمية كبيرة من الدم؛ بسبب عدم القدرة على التخثر، وغالباً ما يكون وراثياً.
وغالباً ما يكون السبب: نقص فيتامين (K)؛ والذي يساعد على تخثر الدم.

(١) انظر: تذكرة الأنطاكي (٤٩/٢)، الموسوعة العربية (١٨١٦/٢).

(٢) الطب النبوي - للذهبي (١٥٣، ١٨١).

(٣) انظر: الطب الشعبي (٩٤ - ٩٥).

✽ ومن الأطعمة المساعدة على إحداث التخثر:

- السبانخ، البصل الأخضر، أوراق الملفوف، البازلاء، الجزر، البندورة،
الفريز البري.

٣٠٨

وفي كتب الطب النبوي أن (الطين الأرمني) ينفع من نفث الدم^(١).

✽ ✽ ومما ينفع لعلاج الدم وقطعه:

الأثل، والعقيق، ورماد نبات البردي، وماء الثلج والكافور والثوم
والخل^(٢).

وفي الطب النبوي: أن (البردي): يقطع الدم من الجراح ذروراً.

✽ ✽ وفي السيرة: (أنه لما كسرت رباعية النبي ﷺ عمدت فاطمة ابنته إلى
حصير فأحرقتها، حتى إذا صارت رماداً ألصقته على جرحه فرقأ الدم)^(٣).

★ النبيذ^(٤):

هو منقوع التمر أو الزبيب، دون أن ينقلب إلى مسكر، وإلا فإنه يصير
خمرأ.

وعند الحنفية: فإن الخمر هو النبيء من ماء العنب؛ إذا غلا واشتد وقذف،
وما عداه فهو نبيذ كله.

وفي كتب الحديث ورد اسم النبيذ كثيراً؛ وهو ما يُعمل من الأشربة من
التمر أو الزبيب أو العسل والحنطة والشعير.

ويقال للخمر المعتصر من العنب نبيذ، كما يقال للنبيذ خمر.

(١) طب الذهبي (١٦٦).

(٢) وقد سبق في كلمة (دم).

(٣) متفق عليه. عند البخاري ح (٢٩٠٣)، مسلم ح (١٠١)، طب الذهبي (١١٦).

(٤) انظر: معجم الفقهاء (٤٧٤)، النهاية (٧٠٢/٢).

★ النجاسات:

هي ما لا يقبل التطهير؛ كالبول والغائط والدم والميتة والخنزير.
أما المتنجس فهو ما يقبل التطهير؛ بالماء أو غيره.
وهناك نجاسة مغلظة؛ كالبول والغائط.
ونجاسة مخففة؛ كبول ما يؤكل لحمه.

★ النزيف:

سيلان الدم بغزارة من جرح أو نحوه.
والنزف الوريدي غامق بطيء، بينما يكون النزف الشرياني شديداً.
* * * ومن علامات النزف الحاد: العرق البارد، وسرعة النبض، والظمأ الشديد، وقد يترتب عليه نقل الدم لتعويض ما فقده.
وقد يكون النزف خارجياً ظاهراً، أو باطنياً؛ كما في قرحة المعدة، مما يؤدي إلى فقر الدم.
* * * وكان قديماً - وفي الحروب - يتخذ رماد لوقف النزف فيرقأ الدم^(١)،
أو الطين الأرمني.
ولنزيف الأنف: يتعمل الخل، والبصل، وعصير الكزبرة، أو الليمون.

★ النسا:

عرق النسا - [انظر: حرف العين].

★ النسيان:

زوال المعلومات عن الفكر؛ جزئياً أو كلياً، مع العجز عن تذكرها.

(١) انظر: الطب النبوي - للذهبي (١١٦، ١٦٦)، طب البغدادي (٨٣ هامش)، دواؤك في الطبيعة (٦٠).

والحجامة تزيد في الحفظ، ومسلق البيض يزيد في النسيان^(١)، وكذا
البصل والحوامض والشونيز ينفع لعلاج النسيان، ولحم الماعز يورث النسيان،
والمحكرات والخمر.

★ النشرة^(٢):

هي ما يُرقى ويُترك تحت السماء ويُغسل به المريض، قال الإمام أحمد:
كان ابن مسعود رضي الله عنه يكره ذلك.
وفي مراسيل أبي داود: أنها من عمل الشيطان^(٣).

★ النطيحة:

الشاة التي ضربتها مثيلتها، فماتت من ذلك، وهي كالموقوذة، والميتة،
حرام أكلها. [انظر: الموقوذة].

★ النعش:

السريّر الذي يُحمل عليه الميت.

★ النفث^(٤):

التفل - من غير خروج شيء من الريق -، ومنه: النفث في الرقية، وهو
شبيه النفخ.
ومن السنة: قراءة المعوذات، ثم النفث من الفم على اليدين ومسح الجسد
بهما.

(١) انظر: طب الذهبى (١١٥، ١٣٢، ١٩٢).

(٢) انظر: طب البغدادى (٢٣٢)، طب الذهبى (٢٨١).

(٣) انظر: سنن - مراسيل - أبي داود ح (٣٨٦٨)، مسند أحمد (٣/ ٢٩٣).

(٤) انظر: النهاية (٧٧٠/ ٢).

★ النفخة:

تجمع هواء في البطن.

ومما يزيل النفخ^(١): الأنيسون، والثوم، والحرف [حب الرشاد]، والصعتر والفلفل.

ومما يسبب النفخ^(٢): الخبز، والتمر، والسويق، والعدس والحليب.

◆ وإن قشر الأترج^(٣) يحلل النفخة، وكذا مغلي ورق (المردكوش)، والبقدونس، وكذا شاي الزوفا، والبصل والمريمية.

★ النفس^(٤):

هو أشهر شيء دال على الحياة، وبانقطاعه تنعدم الحياة.

ويطلق هذا اللفظ على الروح والشخص، والدم.

والنفس الإنسانية ربما يكون العقل الذي به التمييز والتكليف.

★ النضاء^(٥):

هي المرأة إذا ولدت - أي: وضعت -، وخرجت من أيام ولادتها. كما يقال: إن المرأة قد نفست: أي: حاضت.

وحديث ابن المسيب: (لا يرث المنفوس حتى يمتهل صارخاً)؛ أي: حتى يُسمع له صوت.

(١) انظر: طب الذهبي (١١٥، ١٢٧، ١٣٢).

(٢) انظر: طب الذهبي (١٤٢، ١٤٨، ١٦٠، ١٦٧، ١٨٦).

(٣) انظر: دواؤك في الطبيعة (٣٢).

(٤) الموسوعة العربية (١٨٤١/٢).

(٥) انظر: النهاية (٧٧٧/٢).

وفي حديث أم سلمة قالت: (حضتُ فانسَلت، فقال: «ما لكِ؟ أنفستِ؟»^(١)).

❖ ويحمن بالنفساء أن تأكل:

التمر، والعسل، واللبن؛ وفي الحديث: (أطعموا حبّالاكم، اللبن)^(٢).

★ ابن النفيس^(٣):

(١٢١٠ - ١٢٨٨ م)؛ رئيس أطباء مصر في عصره.

له كتب عديدة، منها: (شرح تشريح ابن سينا)؛ وفي هذا الكتاب وصف للدورة الدموية الصغرى، وهو الذي اكتشفها، ووصفها وصفاً علمياً لم يسبقه أحد قط.

واسم ابن النفيس: علي بن أبي الحزم القرشي، وهو بهذا صاحب أعظم اكتشاف في التشريح قام به العرب والمسلمون.

❖ وله من الكتب: الشامل في الطب، وشرح الهداية - لابن سينا في الطب، وموجز القانون - لابن سينا - في الطب.

وله كتب في الفروع والحيل والسيرة النبوية.

وهذا الطبيب الذي سبق مايكل سرفيوس بثلاثة قرون، قال: إن الدم يُنقى في الرئتين، وشرح عمل الشرايين والأوردة.

أولئك عمالقة العالم في الطب والأخلاق والدين، فهل لنا بهم قدوة حسنة؟!

(١) كما في البخاري، ح (٢٩٤)، مسلم - ح (٦٨١)، النهاية (٧٧٧/٢).

(٢) انظر الحديث في: كشف الخفا (١/١٣٤) ح (٣٩٠)، طب الذهبي (١٨٤).

(٣) انظر: شمس العرب (٣٤٥)، الموسوعة العربية (١/٢٩)، المجمل في الحضارة العربية (٧٠)، هدية العارفين (٥/٧١٤).

★ النقرس^(١):

داء في المفصل، لا سيما الإبهام، يبتدئ من العقب إلى الفخذ و يترافق
بورم، ويصيب الرجال.

❖ ❖ وخلاصته: ترسب للأملاح البولية الحمضية في الأنسجة والعظام؛
بسبب قصور كلوي أو كبدي.

❖ ❖ سبب المرض: المشروبات الكحولية واللحم.

❖ ❖ ما يلزم لمريض النقرس: الحمية عن اللحوم والبهارات، وتخفيف
السكر، وكل ما يعطي حمضاً بولياً، كما ينصح بالإكثار من الفواكه، والليمون
والفريز مع الرياضة والمشي الطويل.

كما ينصح بالإكثار من الجزر، والباذنجان واللفت.

❖ ❖ وفي الطب النبوي^(٢) - للذهبي: أن الحجامه تنفع من مرض النقرس.

● وأن أكل لحم الدجاج بكثرة يسبب النقرس.

● وأن العنب يستفيد منه مرضى النقرس.

وقد فرق الرازي رحمته الله بين النقرس والروماتيزم^(٣)، وكان ذلك من شدة
الملاحظة.

★ النكاح^(٤):

عقد بين رجل وامرأة، يجوز بمقتضاه استمتاع كل منهما بالآخر، ولا بد
فيه من ولي وشاهدي عدل، ومهر.

(١) انظر: الموسوعة العربية (٢/ ١٨٤٤)، الطب النبوي - للذهبي (٩٦، ١٠٤، ١٤٦)، قاموس

الغذاء (٧٧٣)، الطب الشعبي (١٤٣).

(٢) انظر: طب الذهبي (٩٦، ١٤٦)، طب البغدادي (١٣٧).

(٣) انظر: شمس العرب (٢٧١).

(٤) انظر: القاموس الفقهي (٢٦٠).

ونكاح بلا مهر باطل - كالشغار -، ونكاح المتعة كذلك باطل.

★ النكاف^(١): [أبو كعب]:

هو انتفاخ الغدة النكفية - جانب الأذن -، بسبب فيروسي.
يترافق: ب ورم وحرارة، ووعكة وألم في الرأس وقشعريرة، وثخانة الرقبة.
من المفيد: كمادات ساخنة [كتان، بابونج...]، وغرغرة الفم بالحموض،
مع الهدوء التام، مع دهن زيت الكافور.
والتبخر بالكتان مفيد، والقسط الهندي^(٢).

★ النمش^(٣):

هو تغير يظهر على سطح الجلد، بحيث يشوه لونه ويذهب لمعانه، ومما
ينفع لإزالته: الماء الأوكسجيني - مسحاً -.
ونبات حرشف السطوح، والبقدونس والصعتر البري [مسحاً بمنقوعهم].
ولبخة عجيين على الوجه، أو نخالة طحين.
وفرك الوجه بنصف ليمونة قبيل غسل الوجه.
ومسح الوجه بمزيج عمل وزيت خروع، أو بزلال البيض.
أو مهموس البطيخ - لبخة - [كما في طب الذهبي]^(٤).

(١) انظر: الموسوعة العربية (١٨٤٦/٢)، الطب الشعبي (١٧٦)، طب الذهبي (١٧٨)، التداوي بالأعشاب (٤٧٠).

(٢) الطب النبوي - للذهبي (١٨١، ١٧٨)، (١١٥).

(٣) انظر: قاموس الغذاء (٧٧٣)، التداوي بالأعشاب (٤٧٢)، دواؤك في الطبيعة (٤٩)، صيدلية المنزل (١٣٨).

(٤) انظر: الطب النبوي - للذهبي (١١٩).

★ النمكسود:

هو اللحم إذا شُرح، وجعل عليه الملح والبهار.

★ النملة^(١) [رقية]:

• قروح في الجنب، أو في الجسد عامةً.

وينفعها: الزيتون المالح.

وفيهما ورد: (أن النبي ﷺ رخص في الرقية من العين والحمة والنملة)^(٢). وفي طب البغدادي: أن مدقوق الآس؛ ينفع من النملة وكذا ورق الزيتون^(٣).

ورقية النملة هو شيء كانت تتعمله النساء، وهو كلام لا يضر ولا ينفع. وفي الحديث: (أن النبي ﷺ قال للشفاء: «علمي حفصة رقية النملة»)^(٤) - أو: «علميها رقية النملة كما علمتها الكتابة»^(٥).

★ النهار:

هو اليوم، من طلوع الشمس إلى مغيبها، أو من طلوع الفجر إلى غروب الشمس.

★ نهش الأفاعي:

[سبق في لسع الأفاعي - حرف اللام -].

(١) انظر: الطب النبوي - للذهبي (١٤٤).

(٢) رواه مسلم - ح (٥٨٢٥٧)، والترمذي ح (٢٠٥٦)، وابن ماجه (٣٥١٦)، وانظر: طب الذهبي (٢٧٥).

(٣) طب البغدادي (٦٥ هامش)، و (١١٤ هامش).

(٤) كما في النهاية (٧٩٨/٢)، وفائق الزمخشري (٢٦/٤)، وطب البغدادي (٢٢٧).

(٥) عند أحمد (٣٧٢/٦)، وأبي داود ح (٣٨٨٧).

★ النورة^(١):

حجر كلسي، يُطحن ويخلط بالماء، ويُطلى به الشعر فيسقط. والمعالجة بالنورة للمرأة جائز؛ للتجمل، وإن كان من السنة التنف.

★ النوم:

هو غياب أو توقف الأعمال الإرادية وبعض الأعضاء عن العمل جزئياً. أو هو فترة من الخمود مع نقص الإدراك والشعور، وهو راحة للإنسان. ويفضل النوم على حال معتدلة من الشبع والجوع، ثم الاضطجاع ابتداءً على الشق الأيمن، والقيلوله ظهراً خير معين للإنسان، ويكره النوم بعد العصر، وعلى الوجه، وبعد الفجر. والنوم موت أصغر. والنومان: الكثير النوم، وهو لقب^(٢) حذيفة يوم الخندق.

★ النياحة:

اجتماع النساء للبكاء على الميت، وهو من أعمال الجاهلية، ويحرم في الإسلام.

(١) انظر: معجم الفقهاء (٤٩٠)، الحظر والإباحة (٤٦).

(٢) انظر: النهاية (٨٠٦/٢)، طب البغدادي (٢٦ - ٣٠).